

انعكاس ممارسة الترويح الرياضي على مستوى بعض القيم الاجتماعية و الجمالية للأداء المهاري لدى تلاميذ
السنة الرابعة متوسط

*Reflection of the practice of sports recreation at the level of some values social and
aesthetic values of skill performance among the fourth-middle students*

أيوب عباش ² مخبر علوم الأنشطة البدنية والرياضية والصحة العمومية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر) abbache.ayoub@univ-oeb.dz	يوسف حسنيو ¹ مخبر علوم الأنشطة البدنية والرياضية والصحة العمومية جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 (الجزائر) y.hasniou@univ-setif2.dz
--	--

تاريخ القبول: 2023/01/02

تاريخ الارسال: 2023/05/29

ملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على مدى انعكاس ومساهمة ممارسة الترويح الرياضي على مستوى القيم الاجتماعية والقيم الجمالية للأداء المهاري لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. وانتهج الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، مستخدما أداة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات على عينة من التلاميذ للسنة الرابعة متوسط والمقدر عددهم (314) تلميذ موزعين على (40) متوسطة من الجزائر شرق، ومن أهم النتائج المتوصل إليها: أن الترويح الرياضي ينعكس بشكل كبير وبمستوى عال على القيم الاجتماعية و القيم الجمالية للأداء المهاري لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الكلمات المفتاحية: الترويح الرياضي - القيم الاجتماعية - القيم الجمالية.

Received: 29/05/2023

Accepted : 02/01 / 2024

Abstract :

The research aims to identify the extent to which the practice of sports recreation reflects and contributes to the level of social values and aesthetic values of skilled performance among the average fourth pupils. The researcher adopted the descriptive curriculum in the survey method, using the questionnaire tool to collect information and data on a sample of the fourth year pupils level estimated at 314 pupils spread over 40 middle-aged eastern Algeria, and one of the most important Results: that sports recreation reflects significantly and at a high level on the social values and aesthetic values of skill performance among the average fourth year students.

Keywords: Sports Recreation - Social Values - Aesthetic Values.

1. مقدمة ومشكلة البحث:

يحتل النشاط الرياضي الترويحي مكانة بارزة في حياة الفرد والمجتمع عموما وخاصة في عصرنا الحاضر ومع اختلاف الأنشطة الترويحية وزيادة أوقات الفراغ لدى الأفراد والمجتمع عموما والتلاميذ في المؤسسات التربوية على وجه الخصوص، فيمتاز هذا النشاط الترويحي الرياضي بالرغبة والاختيارية في المشاركة والتنوع في المناشط، فيكسب مشاركيه الشعور بالراحة والسعادة والطمأنينة والعديد من الفوائد والأهداف الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمهارية... وغير ذلك من الفوائد النافعة.

ويرتكز النشاط الرياضي الترويحي بمختلف تنوعات نشاطاته وتعدد رغبات المشاركين على التربية البدنية والنفسية والاجتماعية والمهارية والصحية، إذ تمثل التربية البدنية جزءا بالغ الأهمية من العملية التربوية العامة. (فايد، مجادي، وحملوي، 2020)

ومن النشاطات الترويحية الرياضية الممارسة في المؤسسات التربوية نجد الرياضات الجماعية والفردية التي تجسد على شكل منافسات بين الأقسام والمستويات في أوقات الفراغ وفي مختلف المناسبات الوطنية لغرض استثمار أوقات فراغ التلاميذ وتحقيق رغباتهم ودوافعهم الاختيارية، ما ينعكس على سلوكياتهم ومستوى القيم لديهم الاجتماعية والجمالية للأداء المهاري.

فالقيم تمثل تلك الأفكار التي تعبر عما هو جديد بالرغبة والاهتمام ومن ثم فإنها تمثل بالنسبة للفرد في الحياة اليومية عمل وحياة اجتماعية وخطط للمستقبل (عبروق وقندوز الغول، 2021)

وتعتبر عبد السلام (1991) ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية سواء داخل الثانوية أو خارجها من أبرز تلك المناشط التي تساعد التلاميذ على اكتشاف إمكانياتهم وقدراتهم، والمساهمة في إشباع حاجاتهم البدنية والنفسية والاجتماعية وغيرها، وذلك لما تمثله هذه الممارسة من مصدر لتأكيد الذات، وتخفيف التوتر وحدة القلق، وتهديب السلوك (بن سميشة وحرشايوي، 2017، ص 13)

ونجد دراسة عادل حسني وآخرون، (2020) بعنوان: تأثير برنامج ترويحي رياضي على بعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات جامعة أسبوط. استهدفت التعرف على تأثير البرنامج الترويحي الرياضي على المهارات الاجتماعية لدى طالبات عينة البحث، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لمجموعة واحدة بأسلوب القياس القبلي والبعدي. واشتملت عينة البحث على عدد (40) طالبة من طالبات المدينة الجامعية بجامعة أسبوط الغير ممارسات لأي نشاط رياضي ومن طالبات الفرقة الأولى بكليات التربية (10)، كلية الآداب (10)، كلية العلوم (10)، كلية الفنون الجميلة (10). واستخدم الباحثان مقياس خالد عبد الجابر عبد الحافظ لقياس المهارات الاجتماعية. وقام الباحثون بتصميم برنامج ترويحي يناسب عينة البحث. وكانت أهم النتائج المتحصل عليها: تأثير البرنامج الترويحي الرياضي على المهارات الاجتماعية بصورة إيجابية على عينة البحث.

كما توصلت دراسة عزيزو، وآخرون، (2021) حول النشاط اللاصفي أن النشاط اللاصفي دور إيجابي في تنمية المهارات الحركية. وعليه انطلاقا مما تم ذكره سابقا حول الترويج الرياضي الممارس من قبل التلاميذ والمشراف عليه من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة وما ينجر عنه من أحداث تغييرات وتأثيرات عديدة في سلوكيات المشاركين ومستوى القيم لديهم (القيم الاجتماعية والقيم الجمالية للأداء المهاري)، ارتأى الباحث القيام بدراسة وصفية مسحية لمعرفة وتبيان مدى انعكاس الترويج الرياضي المبرمج في أوقات الفراغ على مستوى القيم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ما جعلنا نطرح التساؤل العام للبحث على النحو التالي:

. التساؤل العام: ما مدى انعكاس ممارسة الترويج الرياضي على مستوى بعض القيم الاجتماعية و الجمالية للأداء المهاري لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

2.1. التساؤلات الجزئية:

* ما مدى انعكاس ممارسة الترويح الرياضي على مستوى القيم الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

* ما مدى انعكاس ممارسة الترويح الرياضي على مستوى القيم الجمالية للأداء المهاري لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

3.1. الفرضية العامة: ممارسة الترويح الرياضي ينعكس بمستوى عال على القيم الاجتماعية والقيم الجمالية للأداء المهاري لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

4.1. الفرضيات الجزئية:

* ممارسة الترويح الرياضي ينعكس بمستوى عال على القيم الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

* ممارسة الترويح الرياضي ينعكس بمستوى عال على القيم الجمالية للأداء المهاري لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2. الهدف العام من الدراسة:

لتعرف على مدى انعكاس ومساهمة ممارسة الترويح الرياضي على مستوى بعض القيم الاجتماعية والقيم الجمالية للأداء المهاري لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

3. أهمية الدراسة:

* تكمن أهمية البحث العلمية النظرية في عرض الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث لتعزيز أبعاد ومتغيرات الدراسة وتشكيل رؤية واضحة المعالم تعنى بتسليط الضوء على معالجة مشكلة تربوية تخص بعض قيم وسلوكيات التلاميذ من خلال الممارسة الرياضية الترويحية.

* كما تكمن الباحث بدراسة ميدانية مسحية شاملة وجمع بيانات من عينة التلاميذ في التعليم المتوسط ومعرفة ردودهم حول أهمية ومكانة النشاطات الترويحية الرياضية في تحسين القيم التربوية.

* تزداد أهمية هذا البحث كونه ينجز في المؤسسة التربوية ضمن ميدان التربية والتعليم الذي يهدف إلى إعداد المواطن الصالح وتحسين الشخصية ذات الأبعاد السلوكية النفعية.

* تساهم هذه الدراسة في توفير المعرفة العلمية لدى المشرفين ونشر الوعي التربوي والرياضي لدى الممارسين.

4. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.4. التحديد الاصطلاحي:

* الترويح الرياضي: يعرف محمد الفاضل (2007) الترويح الرياضي على أنه: "ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامجه العديد من النشاط البدنية والرياضية، كما أنه يعد أكثر أنواع الترويح تأثيرا على الجوانب البدنية والفسولوجية للفرد الممارس لأوجه نشاطه التي تشتمل على الألعاب والرياضات".

* القيم: عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط، وتعتبر مقياسا للتفضيل أو أولوية للدوافع والأهداف، وهي أساليب للسلوك يتعلمها الفرد من خلال احتكاكه بجماعة أو ثقافة ما سواء كان هذا الاحتكاك مباشرا أو غير مباشر. (بيومي، 2002م، ص 184).

*القيم الاجتماعية:

-القيم الاجتماعية: هي أولى عناصر البناء الاجتماعي، وتمثل الصفات والمثاليات المرغوب للفعل الاجتماعي الذي يطمح الناس إليها ويتطلعون لها. (علاق، 2018، ص92).

-القيم الاجتماعية: نقصد بالقيم الاجتماعية في بحثنا ما يقسه اختبار "البورت-فرنون-لندري"، وهي على التوالي القيم النظرية التي تهتم بالمعرفة والحقيقة، والقيم الجمالية التي تهتم بالشكل والتناسق، و القيمة الاقتصادية التي تهتم بما هو نافع ومادي، والقيمة الاجتماعية التي تهتم بما يفيد الآخرين وينفعهم.(محمد رياض فحصي،2009).

- القيم الاجتماعية: هي الأشياء التي تكون ذات قيمة معينة عند جماعة من الناس مجتمعين أو موزعين. ومن أمثلتها التعاون والأمانة وحب العمل والولاء واحترام الجار واحترام حقوق الغير والوفاء بالعهد والانتماء والكرم وغير ذلك من الأمثلة. (الكافي،2005، ص19).

*القيم الجمالية للأداء المهاري: تهتم بسلوكيات الجمال في الأداء الرياضي ونظافة الشخصية وجمال أماكن الممارسة الرياضية. (خليفة وحسن،2004).

*مرحلة التعليم المتوسط: "وتدعى هذه المرحلة بالطور الثالث أو مرحلة المراهقة المبكرة وتمتد من (12-15) سنة من عمر التلميذ(...)" (مسالتي، سعدي، وحمزوي، 2022).

2.4. التحديد الإجرائي:

*الترويج الرياضي: هو ذلك النشاط الرياضي (الفردى أو الجماعي) الذي يمارسه التلميذ في وقت الفراغ بدافع الرغبة والاختيار لغرض تحقيق الشعور بالسرور وتعزيز القيم الاجتماعية والقيم الجمالية للأداء الحركي.

*القيم الاجتماعية: يرى الباحث القيم الاجتماعية أنها مجموعة من السلوكيات القولية والفعالية التي يمارسها ويتحلى بها التلاميذ وتمكنهم من تشكيل الروابط الاجتماعية والأخوية وتحسيد التكافل والتعاون واحترام أناس آخرين والتواصل الإيجابي بين الزملاء وغيرهم خلال المشاركة في النشاط الرياضي الترويحي داخل الوسط المدرسي.

*القيم الجمالية للأداء المهاري: تلك القيم التي تهتم بسلوكيات جمال الأداء الرياضي والمهاري الحركي للتلميذ المشارك في النشاط الرياضي الترويحي والاهتمام بالمظهر الخارجي والحرص على تزيين ونظافة مساحة اللعب.

5. الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

1.5. الطريقة والأدوات:

1.1.5. المنهج المتبع: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وبأسلوب الدراسة المسحية بخطواته وإجراءاته، باعتبار ذلك يتناسب وطبيعة الدراسة المراد القيام بها. *يعرف مساعد (2004) المنهج الوصفي على أنه: "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"(مساعد بن عبد الله، 2004، ص62)

2.1.5. الدراسة الاستطلاعية: التجأ الباحث إلى دراسة ومعاينة استطلاعية استكشافية لبعض المؤسسات التربوية (3 متوسطات) على مستوى بلدية الدار البيضاء التابعة لمديرية التربية شرق ولاية الجزائر بتاريخ: 2023/02/09، من خلال استقصاء بعض المعلومات من التلاميذ المشاركين

في الأنشطة الترويحية الرياضية خلال وقت الفراغ، ومن تم تحديد مشكلة البحث بدقة وضبط متغيرات الدراسة، وتأكيد مدى ملائمة العينة للبحث المدروس.

بعد ذلك قام الباحث بإعداد استمارة استبيان وتحديد المحاور والفقرات المناسبة، وتم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على (05) أساتذة محكمين، مما تطلب تعديل بعض الفقرات والأسئلة بعد التوصيات المقترحة من المحكمين.

قام الباحث بتوزيع الاستمارة في الصورة الأولية على عينة من التلاميذ قوامها: **24 تلميذ سنة 4 متوسط** مشاركين في النشاط الرياضي الترويحي.

3.1.5. المجتمع والعينة وطرق اختيارها.

* المجتمع المعني بالدراسة هو: تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط (جنس الذكور) الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية، وبلغ عدد مجتمع البحث: 2600 تلميذ، من جنس الذكور، موزعين عبر 40 متوسطة من دائرة الدار البيضاء. الجزائر شرق
* عينة الدراسة: استخدم الباحث العينة العشوائية البسيطة.

بلغ عدد العينة الأساسية للدراسة: 338 تلميذ بما في ذلك (24 تلميذ كعينة استطلاعية) أي العدد الفعلي للدراسة الأساسية: 314 تلميذ مشارك في الأنشطة الترويحية الرياضية، موزعين عبر 40 مؤسسة تربوية (متوسطات) دائرة الدار البيضاء، وتم حساب عدد العينة من خلال تطبيق

معادلة هيربرت أركن، وتم تنفيذ المعادلة على برنامج EXCEL

الجدول (01): يمثل عدد مجتمع البحث والعينة

النسبة المئوية	العينة الأساسية	النسبة المئوية	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	العينة	مجتمع البحث
12.07%	314	07.10%	24	13%	338	2600

4.1.5. مجالات الدراسة:

* المجال المكاني: أجريت الدراسة في 40 متوسطة تابعة لولاية لولاية شرق الجزائر.

* المجال الزمني: من 2023/02/09 إلى 2023/05/01

* المجال البشري: تلاميذ السنة الرابعة متوسط ممارسين لنشاط ترويحي رياضي.

5.1.5. متغيرات الدراسة:

* المتغير المستقل: الترويح الرياضي

* المتغير التابع: القيم الاجتماعية والقيم الجمالية للأداء المهاري

6.1.5. الأداة / الأدوات. (كيفية- ظروفها- تطبيقها).

أدوات جمع البيانات والمعلومات: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على استبانة التي تم تصميمها انطلاقا من الخلفية النظرية لموضوع البحث، والاطلاع على بعض الأبحاث السابقة، وكذلك الاستفادة من الدراسة الاستطلاعية لضبطها.

تضمنت الاستبانة 20 سؤال مقسمة على محورين (02) كما يوضحه الجدول:

الجدول (02): يمثل محاور الاستبانة وأرقام العبارات

العبارات	رقم المحور
10-9-8-7-6-5-4-3-2-1	المحور الأول
20-19-18-17-16-15-14-13-12-11	المحور الثاني

تضمن سلم الاستجابات 3 بدائل وفق الميزان الثلاثي (مستوى مرتفع - مستوى متوسط - مستوى منخفض)، تم وضع سلم الدرجات على البدائل على النحو التالي تبعا الفقرات المنجزة (فقرات إيجابية):

* مستوى مرتفع \Leftarrow 3 * مستوى متوسط \Leftarrow 2 * مستوى منخفض \Leftarrow 1

- تحديد قيم المتوسطات الحسابية ومدى الدرجات الخاصة بالاستبانة: بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات أو البدائل (مستوى مرتفع - مستوى متوسط - مستوى منخفض) على شكل مقياس ترتيبي والأرقام تعبر عن الأوزان (مستوى مرتفع = 3، مستوى متوسط = 2، مستوى منخفض = 1) يتم حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح)، لكن نقوم بحساب المدى أولا. * المدى = أكبر قيمة - أصغر قيمة، وعليه ينتج لدينا: $2=1-3$ * ثم نقوم بحساب طول الفئة من خلال تقسيم: المدى/عدد الخيارات، وينتج لدينا: $0.66 = 3/2$

الجدول (03): يوضح قيم المتوسطات الحسابية (المتوسطات المرجحة) والمستويات الخاصة بالاستبانة.

المدى الدرجات/الفئات الخاصة بمتوسطات حسابية	المستوى المعني للدرجات
{2.34-3}	مستوى عال
{1.67-2.33}	مستوى متوسط
{1-1.66}	مستوى منخفض

7.1.5. الأسس العلمية للأداة:

* صدق الاستبانة:

* صدق المحكمين: بعد قيام الباحث بإعداد استبانة استبيان وتحديد المحاور والفقرات المناسبة، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (05) أساتذة محكمين، وتم تحديد 3 بدائل في الاستبانة لكل فقرة (مناسبة - غير مناسبة - التعديل المقترح)، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (04): يمثل نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الاستبيان.

رقم الفقرة	عدد المحكمين	مناسبة	غير مناسبة	تعديل	النسبة %
-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1	05	05	/	/	100 %
-17-16-15-14-13-12-11 20-19-18	05	05	/	/	100 %

انطلاقا من تحكيم الأساتذة لفقرات الاستبانة، أجمع الأساتذة (05) وبنسبة قدرت ب 100% على أن فقرات المحور 1 و2 مناسبة وصالحة لقياس السمة المراد قياسها. وتم تعديل بعض الأخطاء الشكلية الواردة في الاستبيان.

*صدق الاتساق الداخلي: يتم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجات الفقرات للاستبيان.

الجدول (05): يمثل ارتباط درجة كل فقرة مع درجة المحور الذي تنتمي إليه.

رقم المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور 1	01	**0.48	0.01	المحور 2	11	*0.44	0.05
	02	**0.59	0.01		12	**0.57	0.01
	03	**0.67	0.01		13	**0.56	0.01
	04	*0.45	0.05		14	**0.49	0.01
	05	**0.67	0.01		15	**0.78	0.01
	06	**0.51	0.01		16	**0.6	0.01
	07	**0.55	0.01		17	**0.62	0.01
	08	**0.51	0.01		18	**0.77	0.01
	09	**0.67	0.01		19	**0.51	0.01
	10	**0.67	0.01		20	**0.69	0.01

**الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0.01 / الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع فقرات المحور الأول دالة ولديها ارتباط مع المحور 1 عند مستوى الدلالة 0.01/0.05 كما يتبين أن جميع فقرات المحور الثاني دالة ولديها ارتباط مع المحور 2 عند مستوى الدلالة 0.01/0.05

الجدول (06): يمثل ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان

الرقم	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	القيم الاجتماعية	**0.74	0.01
02	القيم الجمالية للأداء المهاري	**0.92	0.01

**الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0.01 / الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0.05

يتبين جليا من الجدول رقم 06 أن كل محاور الاستبيان حققت ارتباط دال احصائيا مع الدرجة الكلية للاستبيان الذي يستعين به الباحث محل الدراسة عند مستوى الدلالة (0.01)، اين بلغ معامل الارتباط للمحور الأول 0.74 و 0.92 للمحور الثاني وهذا ما يتجلى لنا أن الاستبيان يتميز بصدق عال.

*ثبات الاستبانة : تم حساب ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرو نباخ، وبالاستعانة برنامج SPSS.V23، تم الحصول على قيمة معامل الثبات والمقدرة ب: 0.83، وما يدل على أن الاستبانة تتميز بثبات عال، ويمكن تطبيق الاستبانة على العينة الأساسية.

*ثبات الاستبانة وفق طريقة التجزئة النصفية: Split-Half

الجدول (07): يمثل معامل الثبات ومعامل التصحيح

Correlation Between forms	Spearman-Brown Coefficient	Guttman Split-Half Coefficient	N
0.76	0.86	0.86	24

نلاحظ من الجدول 07 أن معامل الارتباط بين نصفي فقرات الاستبيان بلغ 0.76 أي قبل التصحيح وهي نسبة مقبولة، بينما نلاحظ قيم معامل التصحيح وفق معادلتَي سيرمان براون وجاثمان بلغت 0.86، ما يدل ان معامل الثبات قوي، وأن الاستبيان درجة ثباته عالية.

8.1.5. إجراءات التطبيق الميداني على عينة البحث الأساسية:

*قام الباحث بإعداد استبانة بصورة أولية لجمع المعلومات، وتم عرضها على (05) أساتذة محكمين، *تم تجريب الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها 24 تلميذ سنة 4 متوسط. *تم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وقد قدر معامل الارتباط بيرسون ب: 0.74 للمحور الأول، 0.92 للمحور الثاني *تم حساب ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، وبالاستعانة ببرنامج SPSS.V23، تم الحصول على قيمة معامل الثبات ب: 0.83، مما دل على وجود ثبات عال. *تم ضبط الاستبانة في صورتها النهائية، وأصبحت جاهزة للتطبيق على العينة الأساسية. *تم تحديد حجم أفراد العينة الأساسية انطلاقا من حجم المجتمع (2600) تلميذ، وتطبيق معادلة هيربرت اركن، التي أظهرت لنا 338 تلميذ، وتم استبعاد 24 تلميذ (عينة الدراسة الاستطلاعية). *قام الباحث بتقييم كل فرد من مفردات مجتمع البحث ترقيميا تسلسليا من رقم 1 إلى رقم 2600 الموزعين عبر 40 متوسطة، في برنامج Excel2019، وبطريقة آلية ومبرمجة، تم استخراج 314 تلميذ بطريقة العينة العشوائية البسيطة-تم توزيع الاستبانات على العينة الأساسية 314 تلميذ بتاريخ: 2022/02/20، وتم استرجاع 300 استمارة في بتاريخ 16/03/2022. وبعد الترميز وترقيم الاستمارات تبين أن 280 استمارة صالحة قابلة للتحويل والمعالجة الإحصائية.

9.1.5. الأدوات والأساليب الإحصائية:

*التكرارات والنسب المتوية

*المتوسط الحسابي: أحد قياسات النزعة المركزية ويمثل مجموع القيم الفردية مقسم على عدد الأفراد، وأما في حالة البيانات التي تضم تكرارات فإننا نضرب كل قيمة فردية في تكرارها ثم نجمع النواتج ونقسم على عدد الأفراد.

*الانحراف المعياري: هو الجذر التربيعي لمتوسط مجموع مربعات انحرافات القيم عن متوسطها الحسابي وهو من أهم مقاييس التشتت وأكثرها استعمالا في علم الإحصاء. (عايد، قطاب، وعياد، 2022، ص 756)

الجدول (08): يمثل الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

$\bar{X} = \frac{\sum x}{n}$	المتوسط الحسابي
$s = \sqrt{\frac{\sum (x_i - \bar{x})^2}{n - 1}}$	الانحراف المعياري
$n = \frac{p(1-p)}{(SE \div t) + [p(1-p) \div N]}$	معادلة هيربرت اركن لتحديد حجم العينة
$r = \frac{\sum (x_i - \bar{x})(y_i - \bar{y})}{\sqrt{\sum (x_i - \bar{x})^2 \sum (y_i - \bar{y})^2}}$	معامل الارتباط بيرسون

(بوحفص، 2011، ص47-48)

2.5. عرض وتحليل النتائج:

التساؤل الأول: ما مدى انعكاس ممارسة الترويج الرياضي على مستوى القيم الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

الجدول (09): يمثل قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب الفقرات للمحور الأول (القيم الاجتماعية).

الأسئلة	مستوى عال	مستوى متوسط	مستوى منخفض	حجم عينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	أهمية نسبية	مستوى القيم	رتبة السؤال
1	236	33	11	280	2.80	0.49	93.33%	مستوى عال	3
2	229	40	11	280	2.78	0.5	92.67%	مستوى عال	4
3	148	116	16	280	2.47	0.6	82.33%	مستوى عال	9
4	214	60	6	280	2.74	0.48	91.33%	مستوى عال	5
5	152	112	16	280	2.49	0.61	82%	مستوى عال	7
6	195	73	12	280	2.65	0.56	88.33%	مستوى عال	6
7	258	22	00	00	2.91	0.27	97%	مستوى عال	2
8	258	22	00	280	2.92	0.27	97.33%	مستوى عال	1
9	149	115	16	280	2.48	0.6	82.67%	مستوى عال	8
10	147	116	17	280	2.46	0.61	82%	مستوى عال	10
2.67					المتوسط العام للمحور 1 ككل				
مستوى عال					مستوى القيم للمحور 1 ككل				

نلاحظ من خلال الجدول 09 أن إجابات المفحوصين لجميع فقرات المحور الأول الخاص بالقيم الاجتماعية كانت ضمن مستوى عال للقيم، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (2.67). أما فيما يخص ترتيب وأهمية الفقرات فكانت على النحو التالي: الفقرة رقم 8 من المحور الأول احتلت الترتيب رقم 1، وبأهمية نسبية (97.33%) وقدر متوسطها الحسابي ب (2.92)، والفقرة رقم 10 احتلت الترتيب رقم 10، بأهمية نسبية بلغت (82%) وبمتوسط الحسابي (2.46).

التساؤل الثاني: ما مدى انعكاس ممارسة الترويح الرياضي على مستوى القيم الجمالية للأداء المهاري لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

الجدول رقم (10): يمثل قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب الفقرات للمحور الثاني (القيم الجمالية للأداء

(المهاري)

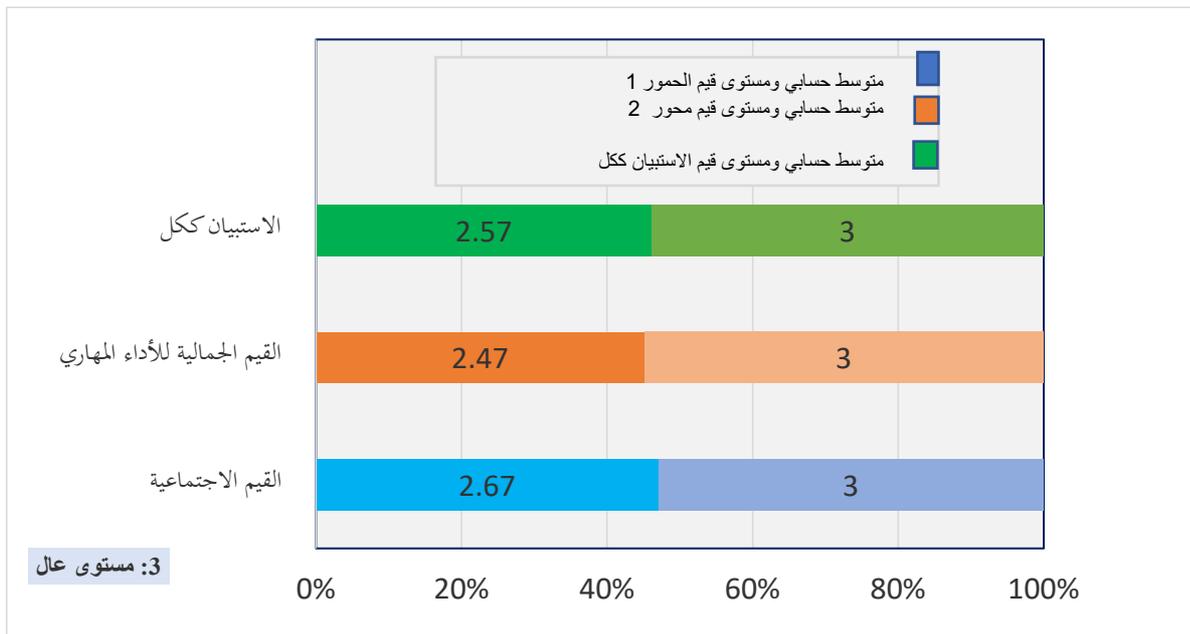
الترتيب	مستوى	القيم	أهمية نسبية	انحراف معياري	متوسط حسابي	الجم	عينة	مستوى	مستوى	مستوى	مستوى	أسئلة
11	مستوى عال	91.67%	0.49	2.75	280	7	56	217	11			
16	مستوى عال	81.33%	0.67	2.44	280	29	100	151	12			
20	مستوى متوسط	74%	0.82	2.22	280	70	79	131	13			
12	مستوى عال	87.67%	0.48	2.63	280	0	104	176	14			
13	مستوى عال	85.67%	0.62	2.57	280	19	83	178	15			
17	مستوى عال	80.33%	0.74	2.41	280	43	79	158	16			
19	مستوى متوسط	76.67%	0.78	2.3	280	57	83	140	17			
15	مستوى عال	82%	0.67	2.46	280	29	93	158	18			
18	مستوى عال	80.33%	0.77	2.41	280	50	65	165	19			
14	مستوى عال	85%	0.73	2.55	280	39	47	194	20			
2.47						المتوسط العام للمحور 2 ككل						
مستوى عال						مستوى القيم للمحور 2 ككل						

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم 10 أن إجابات المفحوصين لجميع فقرات المحور الثاني الخاص بالقيم الجمالية للأداء كانت ضمن مستوى عال للقيم، باستثناء فقرتين 17.13 كانتا ضمن مستوى متوسط. أما فيما يخص ترتيب وأهمية الفقرات فكانت: الفقرة رقم 11 من المحور الثاني احتلت الترتيب رقم 11، وبأهمية نسبية بلغت (91.67%) وقدر متوسطها الحسابي (2.75) وبانحراف معياري قدر ب (0.49)، والفقرة رقم 13 احتلت الترتيب رقم 20، وبأهمية نسبية (74%) وبتوسط حسابي (2.22).

الجدول رقم (11): يمثل قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية ومستوى القيم للاستبيان

أبعاد الاستبيان	متوسط حسابي	أهمية نسبية	مستوى القيم
البعد 1	2.67	89%	مستوى عال
البعد 2	2.47	82.33%	مستوى عال
الاستبيان ككل	2.57	85.67 %	مستوى عال

نلاحظ من الجدول 11 أن قيمة المتوسط الحسابي للبعد 1 والذي يمثل القيم الاجتماعية بلغت 2.67 وبأهمية نسبية قدرت ب 89%، ومستوى عال للقيم، وان قيمة المتوسط الحسابي للبعد 2 والذي يمثل قيم الجمالية للأداء المهاري بلغت 2.47 وبأهمية نسبية قدرت ب 82.33%، ومستوى عال للقيم. وأما الاستبيان ككل فإن المتوسط الحسابي بلغ 2.57 والأهمية النسبية قدرت ب 85,67% ما نتج مستوى عال للقيم. والشكل البياني التالي يوضح ذلك.



الشكل (01): يمثل المتوسط الحسابي ومستوى القيم لأبعاد الاستبيان

1.6- مناقشة النتائج:

-مناقشة نتائج الفرضية الأولى: والتي مفادها أن ممارسة الترويح الرياضي يعكس بمستوى عال على القيم الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

من خلال نتائج الجدول رقم (07) الذي وضع لنا جليا مختلف المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية وكذلك ترتيب كل سؤال تبعا للمتوسط الحسابي لفقرات المحور الأول الذي يعنى ب ب قيم الاجتماعية، تبين أنه من خلال إجابات المفحوصين لجميع الفقرات أن مستوى القيم في اتجاه مستوى عال.

وُرجع ذلك الباحث إلى المكانة الكبيرة للنشاط الرياضي الترويحي الذي يشارك فيه التلاميذ في المؤسسات التربوية في أوقات الفراغ سواء كان نشاط رياضي فردي أو جماعي أو على شكل منافسات فردية أو جماعية، والرغبة الشديدة التي يوليها التلاميذ لهذه الأنشطة الرياضية، مما جعلهم يهتمون بالمشاركة الجماعية، وتجسيد التعاون بين الزملاء وإقام علاقات وصدقات ومودة وتكافل بينهم وتجسيد روح الجماعة في المنافسات الرياضية.

ومن خلال مقارنة نتائج اختبار الفرضية الأولى لمحور القيم الاجتماعية من خلال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي مع كل من **دراسة السيد (2020)** من خلال تصميم برنامج ترويحي رياضي الذي تبين أنه له الأثر الإيجابي على المهارات الاجتماعية على عينة البحث. وفي ذات السياق **توضح دراسة باسم ناجي (2017)** حول موضوع اسهام برنامج الألعاب الترفيهية المقترح على تنمية النواحي السلوكية لدى التلاميذ في المدرسة الابتدائية، وقد أسفرت النتائج على: جعل عينة البحث ترتقي إلى الأفضل في مجالات مختلفة وأهمها المجال الاجتماعي والمجال الصحي والمجال التعاوني ومجال الثقة بالنفس، كما دلت النتائج على حدوث تطورات كثيرة في قدرات التلاميذ. ومنه يتضح للباحث جليا من خلال النتائج المتوصل إليها أن الفرضية الأولى التي مفادها أن ممارسة الترويحي الرياضي ينعكس بمستوى عال على القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الرابعة متوسط. تم إثبات هذه الفرضية علميا وإحصائيا.

-مناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي مفادها أن ممارسة الترويحي الرياضي ينعكس بمستوى عال على القيم الجمالية للأداء المهاري لدى التلاميذ من خلال نتائج الجدول رقم 10 الذي وضع لنا جليا مختلف المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية وكذلك ترتيب كل سؤال تبعا للمتوسط الحسابي لفقرات المحور الثاني الذي يعنى بالقيم الجمالية للأداء المهاري، تبين أنه من خلال إجابات المفحوصين لأغلب فقرات المحور الثاني أن مستوى القيم متجه إلى مستوى عال.

ويبرر ذلك الباحث إلى الدور البارز للنشاط الرياضي الترويحي الذي يشارك فيه التلاميذ في المؤسسات التربوية خلال أوقات الفراغ، فرديا كان أو جماعيا وعلى شكل منافسات فردية او فرقية، وضم إلى ذلك الرغبة الشديدة التي يوليها التلاميذ للمشاركة في هذه الأنشطة الرياضية، ما أكسبهم الاهتمام بالمظهر الرياضي الأنيق وزرع سلوكيات النظافة الشخصية والبيئية المحيطة بالمؤسسة وداخل الصف الدراسي وتهيئة ميدان المنافسة الرياضية والحرص على تجميل مساحة المدرسة وتزيين جوانبها لإقامة منافسات رياضية ترويحية تعود بالفرجة والشعور بالراحة والسعادة للجميع من جهة، واهتمام التلاميذ المشاركين في المنافسات الرياضية الترويحية بجماليات وفتيات المهارات الحركية والحرص على تجسيد الأداء الحركي للنوع الرياضة الممارسة وشعور البعض منهم بالفرجة والإبهار من مشاهدة المهارات والاستعراضات الرياضية، بينما البعض الآخر المنفذين لتلك المهارات الحركية يتباهون ويفتخرون بأدائهم ويشعرون بالتميز ورفع الثقة بالنفس، خاصة خلال تشجيعهم واعلاء أصوات الهتافات والتحفيزات الرياضية من الزملاء.

وعليه من خلال مقارنة نتائج اختبار الفرضية الثانية للقيم الجمالية للأداء المهاري من جراء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي مع بعض الدراسات المشابهة التي تعنى بالنشاطات الرياضية الترويحية والنشاطات الصفية واللاصفية خاصة دراسة عبد المقصود (2017) والتي تتفق مع دراسة الباحث من خلال النتائج المتوصل إليها بأن نتائج المجموعة التجريبية تفوقت على نتائج المجموعة الضابطة في نسب التقدم في تنمية القيم الجمالية والاخلاقية

لطالبت كلية التربية الرياضية بجامعة بوسعيد. من خلال أثر برنامج الألعاب التمهيدية (الترويحية والتنافسية). كما نجد دراسة منغيزو وآخرون (2021) التي تبرز أن النشاط اللاصفي له دور إيجابي في تنمية المهارات الحركية لدى الممارسين.

اتضح للباحث جليا أن الفرضية الثانية والتي مفادها أن ممارسة الترويح الرياضي يعكس بمستوى عال على القيم الجمالية للأداء المهاري لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. تم إثباتها ميدانيا.

ومن خلال الدراسة التي قامت بها الباحثة دربال (2021)، عن أسباب تمسك النساء بممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية للمحافظة على صورة الجسم، تأكد ان المنظور الاجتماعي لصورة الجسم وجماليته هو الذي أدى بالنساء إلى ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية.

1.7-خاتمة البحث :

انطلاقاً من الدراسة التي تم عرض جل جوانبها المنهجية العلمية والاحصائية من خلال العرض والتحليل والمناقشة السالفة الذكر، والنتائج المتوصل إليها من طرف الباحث، نستنتج جليا أن الترويح الرياضي يعكس بشكل كبير وبمستوى عال على القيم الاجتماعية والقيم الجمالية للأداء المهاري لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، وهذا ما لمسناه من خلال إثبات الفرضية الأولى والثانية، ما يتضح جليا إثبات الفرضية العامة ميدانيا وإحصائيا ومن خلال الأهمية النسبية والاتجاه العام لإجابات المفحوصين للاستبيان ككل تبين أنه متجه نحو المستوى العال للقيم. وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على الأهمية والمكانة البارزة لممارسة النشاط الرياضي الترويحي من قبل التلاميذ في أوقات الفراغ، والانعكاس القيمي والاجتماعي الذي يبرز في سلوكيات التلاميذ المشاركين، والتي تتجلى في تعزيز مختلف القيم الاجتماعية والقيم الجمالية للأداء المهاري.

وعليه فبالرغم من الدراسة التي تم التطرق إليها من قبل الباحث حول موضوع النشاط الرياضي الترويحي المدرسي والانعكاسات التي تبرز على سلوكيات وقيم التلاميذ الممارسين تحت إشراف أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية، إلا أنه لا زال هناك جوانب قصور تستدعي البحث وتسلط الضوء عليها على غرار القيم الأخلاقية والقيم الوطنية والمعرفية والثقافية والنفسية التي تظهر جليا في سلوكيات التلاميذ خلال ممارسة النشاطات الرياضية الترويحية بمختلف أنواعها وأشكالها.

1.8-الاقتراحات :

-الحرص على تنوع واختلاف الأنشطة الترويحية وبرمجة المنافسات الرياضية بين المستويات المختلفة في المؤسسة التربوية الواحدة خلال أوقات الفراغ.

-اجراء دراسات مشابهة بالموضوع والتي تعنى بعينة الاناث لغرض تحديد مستوى القيم للتلميذات الممارسات للنشاط الترويحي الرياضي.

-الزامية توفير الوسائل والامكانيات اللازمة لتنشيط الترويح الرياضي بين التلاميذ داخل الفصل الدراسي.

-استحسان توفير الحوافز للتلاميذ المشاركين وتمتين الجهودات وتكريم المتفوقين رياضيا من قبل ادارة المؤسسات.

- تذكير وتوصية الأساتذة المؤطرين مواصلة الحفاظ على تحقيق الغاية التربوية للترويح الرياضي الرامي إلى تحسين شخصية التلاميذ وتحقيق الشعور بالسرور والترفيه عن النفس وتعزيز القيم السلوكية التربوية الهادفة.

-ضرورة إتاحة الفرص لأكثر عدد ممكن من التلاميذ للمشاركة وتحقيق بعض رغباتهم في الأنشطة الرياضية الترويحية المختارة.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم عبد ربه خليفة، ونبيل محمد حسن. (2004). بناء مقياس للقيم لممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية دراسة عاملية على تلاميذ المرحلة الإعدادية. الجامعة الأردنية (الصفحات 289-304). عمان: دار المنظومة.
- 2- السيد عادل حسني، عبد الحافظ، وخالد عبد الجابر. (2020). تأثير برنامج ترويجي رياضي على بعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات جامعة أسيوط. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 899-918.
- 3- العيد بن سميشة، ويوسف حرشواوي. (2017). دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمنطقة السوق ولاية تيارت. مجلة تفوق لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2(2)، 11-26.
- 4- الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (2005). موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية، مركز الإسكندرية، مصر.
- 5- بيومي، محمد أحمد (2002). علم اجتماع القيم، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية.
- 6- باسم ناجي عبد الحسين. (2017). تأثير بعض الألعاب الترفيهية في تنمية القيم السلوكية المرتبطة بالتنشئة الاسرية لتلميذات المدارس الابتدائية. مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية. 4(1)، 155-168.
- 7- خديجة دربال، قاصدي حميدة، قراطي محمد. (2021). أسباب تمسك النساء بممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية للمحافظة على صورة الجسم، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، 21(2)، 54-64.
- 8- سهام عبروق، وخليفة قندوز الغول. (2021). دور الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في تنمية بعض القيم الأخلاقية في النشاط اللاصفي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 6(2)، 290-309.
- 9- عبد الرزاق فايد، مفتاح مجادي، وعامر حملاوي. (2020). مساهمة الألعاب شبه الرياضية في تنمية صفتي التعاون والتنافس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الإبداع الرياضي، 12(1)، 125-136.
- 10- عبد الكريم بوحفص. (2011). الاحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 11- عمر صحراوي، معيش توفيق. (2023). إتجاهات أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو أوقات الفراغ لممارسة النشاط الرياضي الترويجي، المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية، 22(1)، 401-415.
- 12- لخضر مساتي، محمد عبد الجليل سعدي، وحكيم حمزاوي. (2022). معوقات النشاط الرياضي اللاصفي في الطور المتوسط. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 7(1)، 1163-1182.
- 13- محمد الفاضل أحمد. (2007). الترويح الرياضي. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (الصفحات 2-9). الرياض: كلية التدريب.
- 14- محمد عزيزو، بلقاسم بوكراتم، ومحمد مداني. (2021). مدى مساهمة النشاط البدني اللاصفي في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور المتوسط. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 6(3)، 14-33.
- 15- محمد رياض فحصي، بوعنق كمال. (2009). الإتجاهات نحو مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى التلاميذ الثانويات الجزائرية، المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية، 18(1)، 119-151.

- 16-مراد عايد، محمد قطاب، ومصطفى عياد. (2022). مستويات العلاقة الارتباطية والذات العقلية الأكاديمية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 7(1)، 756-773
- 17-مسعود بن عبد الله، ن. (2004). مبادئ البحث التربوي. الرياض: كلية لمعلمين.
- 18-مفيدة علاق. (2018). القيم الاجتماعية في البرامج التلفزيونية الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعية بولاية تيارت. مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية، 2(3)، 89-100.
- 19-هناء شبيب عبد المقصود. (2017). فعالية برنامج ألعاب تمهيدية على بعض القيم الجمالية و الأخلاقية لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة بور سعيد. مجلة بحوث التربية الشاملة، 1، 234-261.